فقال ما جاء بك يا ابن الخطاب فوا ما أرى أن تنتهي حتى ينزل ا بك قارعة فقال عمر يا رسول ا جئتك لأومن با ورسوله وبما جاء من عند ا قال فكبر رسول ا A تكبيرة فعرف أهل البيت أن عمر قد أسلم فتفرق أصحاب رسول ا A من مكانهم وقد عزوا في أنفسهم حين أسلم عمر مع اسلام حمزة وعلموا أنهما سيمنعان رسول ا A وينتصفون بهما من عدوهم قال ابن اسحاق فهذا حديث الرواة من أهل المدينة عن اسلام عمر حين أسلم Bه .

قال ابن اسحاق وحدثني عبد ا بن أبي نجيح المكي عن أصحابه عطاء ومجاهد وعمن روى ذلك أن اسلام عمر فيما تحدثوا به عنه أنه كان يقول كنت للاسلام مباعدا وكنت صاحب خمر في الجاهلية أحبها وأشربها وكان لنا مجلس يجتمع فيه رجال من قريش بالحزورة فخرجت ليلة أريد جلسائي أولئك فلم أجد فيه منهم أحدا فقلت لو أني جئت فلانا الخمار لعلي أجد عنده خمرا فاشرب منها فخرجت فجئته فلم أجده قال فقلت لو اني جئت الكعبة فطفت سبعا أو سبعين قال فجئت المسجد فاذا رسول ا A قائم يصلي وكان إذا صلى استقبل الشام وجعل الكعبة بينه وبين الشام وكان مصلاه بين الركنين الاسود واليماني قال فقلت حين رأيته وا لو أني استمعت لمحمد الليلة حتى اسمع ما يقول فقلت لئن دنوت منه لاستمع منه لاروعنه فجئت من قبل الحجر فدخلت تحت ثيابها فجعلت أمشي رويدا ورسول ا A قائم يصلي يقرأ القرآن حتى قمت في قبلته مستقبله ما بيني وبينه إلا ثياب الكعبة قال فلما سمعت القرآن رق له قلبي وبكيت ودخلني الاسلام فلم أزل في مكاني قائما حتى قضى رسول ا A صلاته ثم انصرف وكان إذا انصرف خرج على دار ابن أبي حسين وكان مسكنه في الدار الرقطاء التي كانت بيد معاوية قال عمر فتبعته حتى اذا دخل بين دار عباس ودار ابن أزهر أدركته فلما سمع حسي عرفني فظن أني إنما اتبعته لاوذيه فنهمني ثم قال ما جاء بك يا ابن الخطاب هذه الساعة قال قلت جئت لأومن با وبرسوله وبما جاء من عند ا قال فحمد ا رسول ا A ثم قال قد هداك ا يا عمر ثم مسح صدري ودعا لي بالثبات ثم انصرفت ودخل رسول ا A بيته قال ابن اسحاق فا أعلم أي ذلك كان .

قلت وقد استقصيت كيفية اسلام عمر Bه وما ورد في ذلك من الاحاديث والآثار مطولا في أول سيرته التي أفردتها على حدة و الحمد والمنة .

قال ابن اسحاق وحدثني نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر قال لما أسلم عمر قال أي قريش انقل للحديث فقيل له جميل بن معمر الجمحي فغدا عليه قال عبد ا وغدوت أتبع أثره وأنظر ما يفعل وأنا غلام أعقل كلما رأيت حتى جاءه فقال له اعلمت يا جميل اني أسلمت ودخلت في

د ین